

## صباح العرب

كرم نعمة

حياتكم أسهل  
وحياتنا أجمل

عندما جلست جوارى في الحافلة، كان عليّ أن أبتسم لأعبر عن احترامي لها ولعمرها وفق تقاليد الكياسة، لكن سيدة مثلها في منتصف عقدها الثمانيني وبذلك الحيوية تستحق أكثر من ذلك الاحترام الاعتباري.

لم يكن للعمر أي تأثير على حركتها أو طريقة جلوسها، مع أنها كانت تستعين بقدم ثالثة في غاية الجمال! عصا من خشب الأبنوس بيد فضية تمسك بها بهدوء فمرفه لم أشعر أنها كانت بحاجة لها، وبدا لي أنها جزء مكمل من أناقتها. البرد كان في أشد مواسمه، مع ذلك بدت هذه العجوز متدفئة بنفسها! صحيح أنها ارتدت معطفاً أبيضاً ووضعته شتلاً صوفياً حول رقبتها وقبعتها بلون الرمان، لكنها ليست من اللواتي يبدن كن وضعن أجسادهن في كيس الملابس تجنباً للبرد.

عندما أعدت التامل في وجهها أبهرني هذا الجمال، فقد حافظت على نظارة بشرتها، لم تطمس عيونها في مخربها ولم تنل التجاعيد من بياضها الناصع، "أرجو ألا تنسوا أنها في الثمانين" ليست حماقة وانعدام نظر أن يصف واحد مثلي امرأة في الثمانين بالجميلة، لأنها حقاً كانت جميلة. شعرت بابتسامتي في وجهها وقدرت ذلك، فزادت أن تتخلص من القدمة السائدة التي يتداولها الناس في لندن قبل أي كلام بالحديث عن الطقس، لكنها لم تتبعد كثيراً، فقالت إنك تحمي نفسك بشكل جيد بهذا المعطف وشال الرقبة والقبعة التي ترتديها، مع أنك لست كهلاً مثلي!

شكرتها بودٍ وقلت لها: حيويك خارج حدود العمر، فانت محظوظة أيضاً. ردت بقولها ربما، لكن أنت من جيل محظوظ بكل ما أوتيتم من تسهيلات تكنولوجية، لكنكم لستم أسعد من جيلنا. انظر هل ترى من يطالع صحيفة المترو المجانية الموجودة في الحافلة بين الركاب، الكل مشغول بالهواتف، ولولا الحديث بيني وبينك لكنت أتوقع أن تكون أنت مثل الجميع.

من حسن حظي أنها استمرت في الكلام كي أبقى منصتاً لها وجهاً لوجه، وأبقى أرسم ملامح وجهها في خيالي عندما كانت في عقدها العشريني، أي جمال هائل كانت تمتلك هذه المرأة. وبالفعل تخيلت صورتها بالأسود والأبيض عندما كانت في سننها الجامعية الأولى أو الثانية، بينما كانت مسنمة بالكلام عن جيلهم وجيلنا.

لم يكن كلامها يهمني بقدر تاريخها الشخصي، ماذا كانت تقرأ، كيف كانت حياتها، هل كان جمالها الباهر نقمة عليها، هل تعرفت على فرجينيا وولف مثلاً وقالت لحزنها، ماذا تعرف عن دوريس ليسنج وتحليلاتها العميقة. كم كان بودي أن أحصل على صورتها في شبابه كي أتعلم منها ما يجعل الكتابة مضيئة، فوجه النساء تلقنا دروساً في التأمل.

## دمى عالم سمسسم تعود في حلة عربية جديدة



## بسمة ومعزوزة من أصدقاء غرغور الجدد

وتتعلم بسمة مع جاد من "هادي" سمسسم بجزئه الأول يتناول موضوع المشاعر" مؤكداً أن البرنامج سيكون ترفيهياً وتعليمياً في ذات الوقت. وقال "للأسف، أطفالنا لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم. لا يعرف الطفل أنه خائف أو غاضب أو حتى الشعور بالغيرة. في حلقاتنا نطرح هذه المشاعر عليه كافة الأطفال ويصيحون أصدقاء".

للبرنامج، خالد حداد، "محتوى (اهلا بسمسسم) بجزئه الأول يتناول موضوع المشاعر" مؤكداً أن البرنامج سيكون ترفيهياً وتعليمياً في ذات الوقت. وقال "للأسف، أطفالنا لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم. لا يعرف الطفل أنه خائف أو غاضب أو حتى الشعور بالغيرة. في حلقاتنا نطرح هذه المشاعر عليه كافة الأطفال ويصيحون أصدقاء".

الرياضية، وهناك من يريد أن يصبح مثلي أفضل مقدم برامج في العالم". وستكون مدة الحلقة 26 دقيقة تقسم إلى جزأين، أحدهما جزء منوعات يستضيف مشاهير من الوطن العربي وأطفالاً من كل الجنسيات العربية. والبرنامج فصرة عامين من العمل مع أخصائيين في مجال الطفولة في العالم العربي. ويقول المنتج التنفيذي

انضمت دمي جديدة إلى برنامج الأطفال الشهير "افتح يا سمسسم" في نسخة عربية جديدة من هذه السلسلة التعليمية، التي تحافظ على مجدها وجمهورها منذ أكثر من خمسين عاماً، وبدأت قناة أم.بي.سي.3، بثها الأحد، في مهمة تهدف إلى تعليم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعرهم خاصة منهم الذين عاشوا في مناطق النزاع.

ويستندم هذه الدمى إلى شخصيات معروفة مثل "غرغور" و"المو" و"عكي" وحش الكعك في مغامرات مختلفة. وتؤكد بسمة الدمية البنفسجية "لدينا الكثير من الأصدقاء في الحي. لكن جاد هو صديقي المفضل".

ويأتي البرنامج في إطار مشروع إنساني أوسع مشترك بين "ورشة سمسسم" ولجنة الإنقاذ الدولية "لتوفير التعليم المبكر والرعاية للأطفال ومقدمي الرعاية للمتضررين من النزاع في سوريا"، وفق بيان صادر عن المنظمين. وسيعرض البرنامج على قناة أم.بي.سي.3 الفضائية العربية اعتباراً من الثاني من فبراير، وعبر قناة يوتيوب وغيرها. وتقول بسمة "أنا وجاد لا نشبه بعضنا كثيراً. هو فنان ورسام وأنا أحب الغناء والرقص. هو يحب ترتيب الأشياء ويفكر ويخطط وأنا أشعر بالملل".

ومن جانبه يقوم غرغور، الذي زار عدداً من الدول العربية، بمقابلة الأطفال ليسألهم عن أمور مثل الغيرة والاهتمام بأحبائهم. ويعد غرغور أزرق اللون واحداً من الشخصيات المحببة لدى الأطفال حول العالم بسبب شخصيته الهزلية. ويقول "نحن جميعاً نختلف عن بعضنا، هناك من يحب الغناء وهناك من يحب الرقص والبعض يحب التمارين

دي.بي - ينطلق برنامج "اهلا سمسسم" الجديد في العالم العربي مع دماه التي طالما أحبها الصغار وأخرى جديدة في إطار سعيه لمساعدة الأطفال خاصة منهم اللاجئين على التعامل مع مشاعرهم. وعبر أول مخرج لمسلسل "افتح يا سمسسم" الفنان فيصل الياسري عن أمه بأن يستفيد منتجو الأجزاء الجديدة بخبرات وتجارب "افتح يا سمسسم" الأول وربحا الاستعانة ببعض من يقدر من المشاركين السابقين.

وقال الياسري في تصريح لـ "العرب"، إن "اطفال اليوم غير أطفال ثمانينات القرن الماضي من حيث التعامل مع التكنولوجيا وتدفق البرامج التلفزيونية عبر القنوات الفضائية العديدة التي تبث مختلف البرامج الجذابة والمتقنة إنتاجياً".

وأكد أن هذا الأمر يلح تحدي كيفية شد انتباه الأطفال فيما تتوفر لهم خيارات غير محدودة وفي أيديهم أجهزة الهواتف الذكية "التي يتقن الأطفال استخدامها والتي تأخذهم إلى وياها الإيمان". وتنضم ثلاث دمي عربية جديدة إلى البرنامج، هي "جاد" الوحش أصفر اللون الذي وصل حديثاً إلى الحي تاركا منزله، وصديقه "بسمة" بنفسجية اللون بالإضافة إلى الماعز "معزوزة".

## رسام بلغاري كيف تسعفه الذاكرة والخطوط

وفي المراحل الأولى من الرسم يقف على بعد سنتيمترات من لوح الرسم ويقسم الصورة في ذهنه لمربعات صغيرة ثم يبدأ في رسمها وربطها معا ويغطي سطح اللوحة بشمع شفاف سائل وهي وسيلة كلاسيكية تمكنه من الشعور بالخطوط والمساحات اللونية. وتعرض أعماله الفنية في ألمانيا واليونان وتركيا وعدة مدن بلغارية. ويعد حالياً لمعرضه الفني الثالث والثلاثين ويأمل في أن ينقل طريقة الشمع السائل تلك لمن يرغب في تعلمها. وقال "لم لا... سابع السابعة والسبعين هذا العام ولذلك فالمعرض الثالث والثلاثون لا يبدو رقماً سيئاً".

بلوفديف جنوب بلغاريا وحوله لوحات مليئة بالحيوية والألوان لمناظر طبيعية وأخرى تجريدية. اكتشف كارامفيلوف أنه لا يزال قادراً على تمييز الفرق بين مجموعات الألوان وبين الداكن والفاتح بعينه اليسرى أما باقي ما يستلزمه الخروج بلوحة إبداعية فيعتمد فيه على الموهبة والمهارة والذكريات التي جمعها عبر مسيرته الطويلة كفنّان ومرمم لرسوم الكنائس. وقال "أرسم فقط على لوح أسود، لأن بمقدوري التعرف على الألوان الدافئة مثل البرتقالي والأحمر والأخضر الفاتح... أذهب للرسم في الخارج عندما يكون الجو مشرقاً لاستطيع أن أرى الظلال وقتها".

بلوفديف (بلغاريا) - ينكب الرسام البلغاري ستامين كارامفيلوف على لوحة ليضيف إليها اللمسات الأخيرة، لينجز عملاً ليس بالهين على الإطلاق بالنظر إلى فقدانه البصر على نحو شبه تام. وبعد أن فقد الأمل تماماً في العودة للرسم في البداية إثر إصابته بالعمى فجأة في 2015 ووصوله إلى حالة من اليأس جعلته يفكر في الانتحار، اكتشف أنه لا يزال هناك سبيل لمواصلة الرسم بعد أن مرت أصعب لحظات الأزمة. ويقول الفنان، البالغ من العمر 76 عاماً وقد علت الابتسامة وجهه، إن السر يكمن في الخبرة الكبيرة والحس المرهف. وكان يتحدث في مرسمه بمدينة

## زواج بامبلا أندرسون دام 12 يوماً

وتواعد بامبلا وبيترز لأول مرة قبل أكثر من 30 عاماً، ثم عادا إلى بعضهما من جديد قبل بضعة أشهر فقط، ثم تزوجا سرا في حفل أقيم في مالميو في 20 يناير. وانفصلت بامبلا في يونيو الماضي عن لاعب كرة القدم الفرنسي عادل رامي (34 عاماً)، الذي بدأت بمواعدته في 2017.

أسبوعين فقط من زواجهما، وفق ما أفاد موقع "كونتاكست ميوزيك" الإلكتروني المعني باخبار المشاهير، الأحد. وقالت الفنانة الحسنة، في بيان لها، "لقد تأثرت بالترحيب الحار بجون وبارتباطنا. ستكون في غاية الامتنان لدعمكم بينما نأخذ بعض الوقت بعيداً عن بعضنا البعض من أجل إعادة تقييم ما نريد من الحياة ومن بعضنا البعض".

لوس أنجلوس - انفصلت الممثلة وعارضة الأزياء الكندية الشهيرة، بامبلا أندرسون، عن زوجها المنتج السينمائي، جون بيترز، بعد 12 يوماً فقط من زواجهما.

وأكدت أندرسون (52 عاماً) أنها قررت هي وبيترز (74 عاماً) "الابتعاد لفترة من الوقت، لإعادة تقييم ما نريدانه من بعضنا البعض"، وذلك بعد أقل من



## بدأت الفنانة نبلي كريمة تصوير أول مشاهدتها في مسلسل «ب100 وش»

الذي كان يحمل اسم «النصابين» وسيعرض في شهر رمضان، وتجسد نبلي كريمة في العمل شخصية طريفة تختلف عن الأدوار التي لعبتها سابقاً وتناسب الإطار الكوميدي الشعبي للمسلسل.

## الجراد في الكويت وجبة شتاء لذيذة

ولا يعد الجراد وجبة رئيسية في الكويت، بل يشبه المكسرات وفق المفتاح. وتراجع استهلاك الجراد في الكويت خصوصاً في صفوف الشبان، بحسب العشريني علي سعد الذي ظهرت على وجهه ملامح الإشمئزاز عند التحدث عن تناول هذه الحشرة. لكن تبقى هذه الوجبة الخفيفة مطلوبة لدى الكويتيين في السنين والسبعينات من العمر. ويصل الجراد إلى السوق في يناير من السعودية، ثم يعرض للبيع في أكياس حمراء لا يزيد وزنها عن 250 غراماً. ويمتهن أبو محمد (63 عاماً) الذي يتحدر من الأهواز في إيران بيع الجراد والكماء في موسم الشتاء بدلاً من عمله المعتاد في سوق السمك.

ويوضح "يتم صيد الجراد في المساء خلال الشتاء وهو يأتي من السعودية". وبحسب البائع، فإن هذه الحشرة "تشبه الروبيان ولحمها لذيذ جداً خصوصاً الأثني" منه.

ويبيع أبو محمد عشرة أكياس يومياً من الجراد براوح سعرها بين 3 إلى 5 دنانير كويتية (8 إلى 16 دولاراً).

الكويت - يفضل البعض أكله طريا أو مقرمشاً... يقبل الكويتيون على تناول الجراد كوجبة شهية مغذية على الرغم من تراجع إقبال الشبان عليه بسبب إشمئزازهم من استهلاكه. لا تقوّت موضة المفتاح (64 عاماً) أي فرصة لطبخ الجراد وتناوله كلما حل موسم الشتاء. وتقول الصحافية، التي كتبت عموداً أسبوعياً في إحدى الصحف المحلية، إن أفراد عائلتها بمن فيهم والديها الألمانية، تتوقوا عن تناول الجراد منذ سنوات لكنها لا تزال تشتريه وتلحظه وتحفظه لتتناوله في بقية أيام السنة. وتضيف "أنا أحب الجراد وأحب طعمه وهو جزء من ذكريات طفولتي". وتضع المفتاح كيساً من الجراد الأسود في وعاء من المياه المغلية المملحة فيستحيل لونه أحمر، فيما تدبّع في المطبخ رائحة تشبه رائحة لحم الخروف.

ويستغرق طهو الجراد قرابة نصف الساعة ويتناوله الكويتيون مباشرة بعد تصفيته من الماء وتقسيره، أو عقب تحميره في الفرن ليكون مقرمشاً أكثر.

